

نصب الراية لأحاديث الهداية

- الحديث الخامس : وفي آخر ما عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن أبي العاص : .
- وإن اتخذت مؤذنا فلا تأخذ على الأذان أجرا .
- قلت : أخرجه أصحاب السنن الأربعة (1) بطرق مختلفة فأبو داود والنسائي عن حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن أبي العلاء عن مطرف بن عبد الله عن عثمان بن أبي العاص قال : قلت : يا رسول الله اجعلني إمام قومي قال : أنت إمامهم واتخذ مؤذنا لا يأخذ على أذانه أجرا انتهى . وكذلك رواه أحمد في " مسنده " والحاكم في " المستدرک " وقال : على شرط مسلم انتهى . وأخرجه الترمذي وابن ماجه (2) عن أشعث بن سوار عن الحسن بن عثمان بن أبي العاص قال : إن من آخر ما عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتخذ مؤذنا لا يأخذ على الأذان أجرا انتهى . قال الترمذي : حديث حسن وأخرجه ابن ماجه أيضا من طريق محمد بن إسحاق عن سعيد بن أبي هند عن مطرف به ورواه ابن سعد في " الطبقات " (3) مرسلا فقال : أخبرنا محمد بن عبيد الطنافسي حدثني عمرو بن عثمان بن موسى بن طلحة قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن أبي العاص على الطائف وقال له : صل بهم صلاة أضعفهم ولا يأخذ مؤذنا على الأذان أجرا انتهى . ذكره في " ترجمة عثمان " .
- حديث آخر : رواه البخاري في " تاريخه " عن شابة بن سوار حدثني المغيرة بن مسلم عن سعيد بن طهمان القطيعي عن مغيرة بن شعبة قال : قلت : يا رسول الله اجعلني إمام قومي قال : قد فعلت ثم قال : صل بصلاة أضعف القوم ولا تتخذ مؤذنا يأخذ على الأذان أجرا انتهى . ذكره في " ترجمة سعيد بن طهمان " .
- أثر آخر : أخرجه ابن عدي في " الكامل " عن حماد بن زيد عن يحيى البكاء قال : سمعت رجلا قال لابن عمر : إني أحبك في الله فقال له ابن عمر : وأنا أبغضك في الله قال : سبحان الله أنا أحبك في الله وأنت تبغضني في الله ؟ قال : نعم فإنك تأخذ على أذانك أجرا انتهى . قال ابن عدي : ويحيى البكاء ليس بذاك المعروف ولا له كثير رواية انتهى .

(1) عند أبي داود في " الصلاة - باب أخذ الأجر على التأذين " ص 79 - ج 1 ، وعند النسائي في " الأذان باب اتخاذ المؤذن الذي لا يأخذ على أذانه أجرا " ص 109 ، ولفظهما : فقال : أنت إمامهم واقتد بأضعفهم واتخذ مؤذنا الحديث .

(2) عند الترمذي في " الصلاة - باب ما جاء في كراهية أن يأخذ المؤذن على الأذان أجرا " ص 36 - ج 1 ، وعند ابن ماجه في " الصلاة - باب السنة في الأذان " ص 52 - ج 1 .

(3) عند ابن سعد في " الطبقات - في ترجمة عثمان بن أبي العاص " ص 26 - ج 7 -

القسم الأول